



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 19 أكتوبر 2025

توترات الحرب التجارية تعود إلى الواجهة والأسواق العالمية على حافة الهاوية

التعليق على أداء الاسواق

اهتزت الأسواق العالمية هذا الأسبوع الماضي مع تجدد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن فرض رسوم جمركية تصل إلى 130% على السلع الصينية، ملوحاً بإمكانية فرض ضريبة إضافية بنسبة 100%، في حين شددت بكين قيودها على تصدير المعادن الأرضية النادرة الحيوية لسلاسل الإمداد الدفاعية والتكنولوجية. وأجج هذا التصعيد، الذي أنهى شهراً من الهدوء النسبي، المخاوف بشأن إمكانية تعرض سلاسل التوريد لاضطرابات محتملة، قبيل اللقاء المرتقب بين الرئيس ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ في وقت لاحق من الشهر الجاري. وفي اليابان، أدت حالة عدم اليقين السياسي عقب انسحاب حزب كوميتو من الائتلاف الحاكم إلى زيادة الضغوط على سوق الأسهم، على الرغم من قرار بنك اليابان الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوى 0.5% ومواصلة نهجه الحذر نحو إعادة السياسة النقدية إلى مستوياتها الطبيعية. وفي المقابل، وصل الذهب ارتفاعه نحو مستويات قياسية جديدة متجاوزاً 4,200 دولار للأونصة، مدعوماً بتزايد الطلب على أصول الملاذ الآمن، ومشتريات البنوك المركزية، وتنامي توقعات خفض أسعار الفائدة الأمريكية في ظل تصاعد الضبابية السياسية والمالية. أما الأسهم الأمريكية، فقد سجلت تراجعاً حاداً في مطلع الأسبوع متأثرة بإعلانات الرسوم الجمركية الجديدة.

أمريكا الشمالية

بيان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي

في اجتماع الرابطة الوطنية لاقتصاديات الأعمال (NABE) في فيلادلفيا، أكد رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول أن النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ما يزال أقوى قليلاً مما كان متوقعاً، لكنه حذر من تصاعد المخاطر التي تهدد سوق العمل. وأوضح باول أن معدلات البطالة ما زالت منخفضة، إلا أن وتيرة نمو الوظائف تباطأت بشكل ملحوظ نتيجة ضعف توسع القوى العاملة الناتج عن تراجع معدلات الهجرة وانخفاض نسب المشاركة في سوق العمل. ووصف باول سوق العمل الأمريكية بأنه أصبح "أقل ديناميكية وأضعف نسبياً"، في إشارة إلى تنامي المخاطر السلبية على سوق العمل. كما أشار إلى أن الفيدرالي قد يقترب من إنهاء مرحلة خفض ميزانيته العمومية نظراً لأن أوضاع السيولة بدأت تضيق، محذراً من أن تأجيل تعديلات السياسة النقدية قد يزيد من حدة تأثير الرسوم الجمركية ويقاوم من خسائر الوظائف في ظل تزايد حالة عدم اليقين المرتبطة بالبيانات الاقتصادية.

ترامب يصعد حرب الرسوم الجمركية مع الصين

صعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حدة الحرب التجارية مع الصين بإعلانه فرض رسوم جمركية شاملة ستصل إلى 130% على الواردات الصينية، في خطوة جذرية تهدد بإنهاء شهر من الهدوء النسبي بين البلدين. ويأتي هذا القرار، الذي صدر في بيان بتاريخ 11 أكتوبر، ليضيف إلى الرسوم الحالية البالغة 30%، في إشارة واضحة إلى تشدد موقف واشنطن في ظل قيام بكين بتقييد صادراتها من المعادن الأرضية النادرة ومدخلات التكنولوجيا الحيوية. وأثارت الخطوة ردود فعل حادة في الأسواق العالمية، حيث تصاعدت المخاوف من اضطرابات جديدة في سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف السلع الاستهلاكية. وعلى الرغم من تبني ترامب لنهج أكثر مرونة في فترات سابقة، إلا أن هذا التصعيد الأخير يعكس استمرار حالة التقلب وعدم اليقين في مشهد التجارة العالمية، ويؤكد عمق التشابك الاقتصادي بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند مستوى 98.433.

أوروبا

لاجارد تؤكد جاهزية البنك لمواجهة الصدمات المستقبلية

أعربت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاجارد عن ثقتها في متانة موقف السياسة النقدية في منطقة اليورو، مؤكدة أن مستويات تكاليف الاقتراض الحالية تتيح قدرة كافية على امتصاص الاضطرابات العالمية. وخلال مشاركتها في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي في واشنطن، أوضحت لاجارد أن المخاطر المحيطة بالتضخم والنمو أصبحت "أكثر توازناً"، مشيرة إلى أن كل من معدلات التضخم وأسعار الفائدة يدور حالياً حول مستوى 2%. وشددت على أن البنك المركزي الأوروبي "في وضع جيد" ومستعد تماماً لمواجهة الصدمات المستقبلية، مضيفة أن صانعي السياسات يشعرون بالارتياح إزاء الخلفية الاقتصادية الراهنة، على الرغم من تصاعد التوترات التجارية وتزايد حالة عدم اليقين في المشهد العالمي.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1651.

المملكة المتحدة

الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة يسجل نمواً هامشياً مع تباطؤ قطاع الخدمات

سجل الاقتصاد البريطاني نمواً محدوداً بنسبة 0.1% في أغسطس، بما يتسق مع التوقعات المتحفظة، في ظل الأداء المتباين لمختلف القطاعات. إذ قابل نمو الإنتاج الصناعي جزئياً تراجع قطاع الإنشاءات وركود الخدمات، ما يعكس استمرار وتيرة التباطؤ التي سادت على مدار العام 2025 بعد بداية أكثر قوة مطلع العام. ويتوقع الاقتصاديون استمرار تلاشي الزخم خلال الأشهر المقبلة، بينما تتركز الأنظار على الخطوة التالية لبنك إنجلترا. فعلى الرغم من استمرار الدعوات لخفض أسعار الفائدة بهدف دعم النشاط الاقتصادي، يظل البنك متحفظاً في ظل ترسخ التضخم، خصوصاً في قطاع الخدمات. ومن

المرجح أن ينتظر صناع السياسات دلائل أكثر وضوحاً على تراجع التضخم بشكل ملموس قبل الإقدام على أي تيسير نقدي إضافي. كما تضيف ميزانية الخريف المقبلة مزيداً من الغموض إلى المشهد الاقتصادي، إذ قد تتضمن زيادات ضريبية أو خفض الإنفاق العام، ما قد يفاقم الضغوط على النمو خلال الفترة المتبقية من العام.

وأنتهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3424.

آسيا والمحيط الهادئ

ارتفاع معدل البطالة في أستراليا في سبتمبر 2025

ارتفع معدل البطالة في أستراليا إلى 4.5% في سبتمبر، مسجلاً أعلى مستوياته منذ نوفمبر 2021، كما تجاوز توقعات السوق التي رجحت وصوله إلى 4.3%، مع زيادة عدد الباحثين عن عمل بمقدار 33,900 ليصل إلى 684,000 شخص. وشهدت البطالة ارتفاعاً في كل من الوظائف بدوام جزئي (+23,500) ودوام كامل (+10,400). ونما التوظيف الإجمالي بشكل متواضع بمقدار 14,900 وظيفة ليبلغ مستوى قياسي قدره 14.64 مليون وظيفة، وكان أقل من توقعات السوق التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 17,000، بعد تراجع قراءة شهر أغسطس المعدلة إلى 11,800. وزادت الوظائف بدوام كامل بمقدار 8,700 وظيفة، وبدوام جزئي بمقدار 6,300 وظيفة، بينما ارتفع معدل المشاركة في سوق العمل إلى 67.0%، متجاوزاً التوقعات بمعدل بسيط. كما ارتفع معدل البطالة المقنعة إلى 5.9% من 5.7%، مما يعكس استمرار ضعف سوق العمل على الرغم من مستويات التوظيف القياسية.

وأنتهى الدولار الاسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6494.

مؤشر أسعار المستهلكين في الصين أقل من التوقعات

انخفض مؤشر أسعار المستهلكين في الصين بنسبة 0.3% على أساس سنوي في سبتمبر 2025، مسجلاً تراجعاً بمعدل فاق التوقعات، لكنه تحسن قليلاً مقارنة بالانخفاض المسجل في أغسطس البالغ 0.4%. ويعزى هذا الانخفاض بصفة رئيسية إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة 4.4%، وهو أكبر تراجع منذ يناير 2024. في المقابل، تسارعت وتيرة التضخم غير الغذائي إلى 0.7%، مدفوعاً بالبرامج الحكومية لتحفيز الاستهلاك والمكاسب المتواضعة التي سجلتها قطاعات الإسكان، والملابس، والرعاية الصحية، والتعليم، بينما سجلت تكاليف النقل انخفاضاً بوتيرة أبطأ. كما ارتفع التضخم الأساسي (الذي يستثني أسعار الغذاء والطاقة) إلى 1.0%، في أعلى مستوى يسجله منذ 19 شهراً، ما يشير إلى استقرار الأسعار الأساسية. وعلى أساس شهري، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 0.1%، دون توقعات السوق بزيادة 0.2%.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.1264.

اليابان تواجه حالة من عدم اليقين السياسي وبنك اليابان يثبت سعر الفائدة

تراجع أداء الأسواق اليابانية خلال الأسبوع الماضي مع تصاعد حالة عدم اليقين السياسي، إذ انخفض مؤشر نيكاي 225 بنسبة 1% ومؤشر تويكس بنسبة 0.7%، عقب خروج حزب كوميتو من الائتلاف الحاكم. وأبقى بنك اليابان سعر الفائدة ثابتاً عند 0.5%، والذي يعد أعلى مستوياته منذ العام 2008، مع الإشارة إلى تحركات تدريجية نحو إعادة السياسة إلى مستوياتها الطبيعية عبر مبيعات الأصول. وعلى الرغم من التعافي المعتدل المدعوم بتحسين سوق العمل والاستهلاك، إلا أن مستويات الصادرات والإنتاج الصناعي ما زالت ضعيفة، بينما يتراوح التضخم بين 2.5% و3%. وأدت حالة عدم اليقين حول أجندة مرشحة رئاسة الوزراء، ساناى تاكايتشي، إلى تراجع معنويات التفاؤل، مما دفع المستثمرين لتوخي الحذر بشأن توقعات النمو في اليابان.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 150.62.

الكويت

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30525.

أسعار العملات 19 - أكتوبر - 2025

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1686	1.1650	1.1728	1.1651	1.1540	1.1730	1.1711
GBP	1.3436	1.3388	1.3471	1.3424	1.3250	1.3500	1.3423
JPY	150.39	149.36	150.63	150.62	150.00	152.60	149.26
CHF	0.7924	0.7870	0.7936	0.7929	0.7900	0.8080	0.7847